[204] وصي أبيه نوح بسام، ونجا سام بأبيه نوح، ونجا نوح باﷲ، يا محمد ونجا من تولى إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمان وصي أبيه إبراهيم باسماعيل، ونجا إسماعيل بابراهيم عليه السلام، ونجا إبراهيم باﷲ، يا محمد ونجا من تولى يوشع بن نون وصي موسى بيوشع، ونجا يوشع بموسى، ونجا موسى باﷲ، يا محمد ونجا من تولى شمعون الصفا وصي عيسى بشمعون، ونجا شمعون بعيسى، ونجا عيسى باﷲ، يا محمد ونجا من تولى عليا وزيرك في حياتك ووصيك عند وفاتك بعلي، ونجا علي بك، ونجوت أنت باﷲ عزوجل. يا محمد إن اﷲ جعلك سيد الانبياء، وجعل عليا سيد الاوصياء، وخيرهم وجعل الائمة من ذريتكما إلى أن يرث الارض ومن عليها، فسجد علي صلوات اﷲ عليه، وجعل يقبل الارض شكرا ﷲ تعالى. وإن اﷲ جل اسمه خلق محمدا وعليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام أشباحا يسبحونه ويمجدونه ويهللونه بين يدي عرشه، قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر آلاف عام، فجعلهم نورا ينقلهم في ظهور الاخيار من الرجال، وأرحام الخيرات المطهرات والمهذبات من النساء، من عصر إلى عصر. فلما أراد اﷲ عزوجل أن يبين لنا فضلهم ويعرفنا منزلتهم، ويوجب علينا حقهم، أخذ ذلك النور وقسمه قسمين: جعل قسما في عبد اﷲ بن عبد المطلب، فكان عنه محمد سيد النبيين وخاتم المرسلين، وجعل فيه النبوة، وجعل القسم الثاني في عبد مناف وهو أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف فكان منهم علي أمير المؤمنين وسيد الوصيين وجعله رسول اﷲ صلى اﷲ عليه واله وليه ووصيه وخليفته وزوج ابنته، وقاضي دينه و كاشف كربته ومنجز وعده وناصر دينه (1). مجالس الشيخ: عن جماعة عن أبي المفضل الشيباني، عن عمران بن محسن عن إدريس بن زياد مثله، وفيه وجعل يقلب وجهه على الارض (2).

_____

(1) اليقين في امرة أمير المؤمنين عليه السلام ص 51 - 53. (2) أمالي الطوسي ج 2 ص 203 - 205.